

اليونيسف: غزة «أخطر مكان في العالم» للأطفال



جنيف - (أ ف ب)

قال الناطق باسم اليونيسف جيمس إلدر، الثلاثاء، إن غزة هي «أخطر مكان في العالم» للأطفال، وذلك بعد عودته من الأراضي الفلسطينية.

وأعرب إلدر الذي أمضى قرابة أسبوعين في غزة - خلال مؤتمر صحفي دوري في الأمم المتحدة - بجنيف عن «غضبه من لامبالاة الذين يتولون زمام السلطة بالكوابيس الإنسانية التي يعانيها مليون طفل».

وتحدث إلدر بتأثر كبير عن مصير أطفال أدخلوا إلى المستشفى بعد بتر أحد أطرافهم، ثم «قُتلوا في هذه المستشفيات» بقطاع غزة، حيث يواصل الجيش الإسرائيلي قصفه رداً على الهجوم غير المسبوق لحركة حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

وأضاف: «أنا غاضب، لأن أطفالاً آخرين يختبئون في مكان ما الآن، سيصابون من دون أي شك ويبتتر أحد أطرافهم في الأيام المقبلة».

وأشار أيضاً إلى أنه خلال الـ48 ساعة الماضية، تعرّض أكبر مستشفى لا يزال قيد الخدمة، وهو مستشفى ناصر في خان يونس، «للقصف مرتين»، علماً أنه يؤوي «عدداً كبيراً من الأطفال الذين أصيبوا بجروح خطيرة خلال هجمات على

منازلهم، ومئات النساء والأطفال الذين يبحثون عن ملجأ». وأدى الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حركة حماس في إسرائيل إلى مقتل نحو 1140 شخصاً، واقتياد 240 شخصاً إلى غزة كمحتجزين، وفقاً للسلطات الإسرائيلية. وأسفرت الحرب التي أعلنتها إسرائيل على حركة حماس في غزة عن مقتل 19667 شخصاً، غالبيتهم من النساء والأطفال، بحسب آخر حصيلة أعلنتها سلطات الصحة في غزة الثلاثاء. وأضاف إدر: «أنا غاضب لرؤية أن عيد الميلاد سيؤدي على الأرجح إلى زيادة الوحشية والهجمات، فيما ينشغل العالم بالمحبة»، معرباً عن أسفه لتحول آلاف الأطفال الذين قتلوا في غزة إلى مجرد «إحصائيات». «وأخيراً قال: «أنا غاضب، لأن النفاق يقضي على التعاطف»، و«أنا غاضب من نفسي لعجزي عن القيام بالمزيد».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024